

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[258] خمس خيبر، فقال أبو بكر: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " ص " قال: نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة، انما ياكل آل محمد من هذا المال، واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فابى أبو بكر أن يدفع فاطمة منها شيئا، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرتة فلم تكلمه حتى توفيت، وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلا، ولم يؤذن بها أبابكر وصلى عليها علي - الخبر (1). 357 - ومن الرواية في ذلك ما رواه مسلم في صحيحه في الجزء الثالث من أجزاء ستة في أواخره على نحو ثلاث كراريس من النسخة المنقول منها باسناده ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " ص " أرسلت الى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر، فقال أبو بكر: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا نورث ما تركناه صدقة، انما ياكل آل محمد من هذا المال، واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فابى أبو بكر ان يدفع فاطمة شيئا، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرتة فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي ابن أبي طالب ليلا ولم يؤذن بها أبابكر وصلى عليها علي عليه السلام (2). (قال عبد الحمود): في هذين الحديثين عدة طرائف: فمن طريف ذلك أنهم نسبوا محمدا " ص " نبيهم الى انه أهمل أهل بيته _____ (1) البخاري في صحيحه: 5 / 177. (2) مسلم في صحيحه: 3 / 1380. _____